

البداية والنهاية

له قالت قلت كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأهل السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي A قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وأنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي A إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم بن حزام إذا لقي العدو أو قال الخيل قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم وهكذا رواه مسلم عن أبي كريب وعبد الله بن براد عن أبي أسامة به ثم قال البخاري قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا حفص بن غياث ثنا يزيد بن [عبد الله بن] أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي A بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا تفرد به البخاري دون مسلم ورواه أبو داود والترمذي وصححه من حديث يزيد به وقد ذكر محمد بن اسحاق أن رسول الله A بعث عمرو بن أمية الضمري الى النجاشي يطلب منه من بقي من أصحابه بالحبشة فقدموا صحبة جعفر وقد فتح النبي A خيبر قال وقد ذكر سفيان بن عيينة عن الأجلح عن الشعبي أن جعفر بن ابي طالب قدم على رسول الله A يوم فتح خيبر فقبل رسول الله A بين عينيه والتزمه وقال ما أدري بأيهما أنا أسر بفتح خيبر أم بقدم جعفر هكذا رواه سفيان الثوري عن الأجلح عن الشعبي مرسلًا واسند البيهقي من طريق حسن بن حسين العزمي عن الأجلح عن الشعبي عن جابر قال لما قدم رسول الله A من خيبر قدم جعفر من الحبشة فتلقيه وقبل جبهته وقال والله ما أدري بأيهما افرح بفتح خيبر أم بقدم جعفر ثم قال البيهقي حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسين بن أبي اسماعيل العلوي ثنا احمد بن محمد البيروتي ثنا محمد بن احمد بن ابي طيبة حدثني مكى بن ابراهيم الرعيني ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة تلقاه رسول الله A فلما نظر جعفر اليه جلل قال مكى يعني مشى على رجل واحدة إعظامًا لرسول الله A فقبل رسول الله A بين عينيه ثم قال البيهقي في إسناده من لا يعرف الى الثوري .

قال ابن اسحاق وكان الذين تأخروا مع جعفر من أهل مكة الى أن قدموا معه خيبر ستة عشر رجلا وسرد أسماءهم واسماء نسائهم وهم جعفر بن ابي طالب الهاشمي وامراته اسماء بنت عميس وابنه عبد الله ولد بالحبشة وخالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وامراته أمينة